

منظمة حقوقية: 5 حالات اختفاء في مصر يومياً في النصف الأول من 2016



الاثنين 29 أغسطس 2016 09:08 م

قالت منظمة حقوقية مصرية إنها وثقت 1001 حالة اختفاء قسري خلال النصف الأول من العام الجاري، بمعدل 5 حالات يومياً [] جاء ذلك وفقاً لتقرير أصدرته التنسيق المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية)، أمس الأحد، حول ضحايا الاختفاء القسري، ويشمل الفترة من بداية يناير 2016، وحتى نهاية يونيو []

وتُعرّف منظمة العفو الدولية الاختفاء القسري بأنه "يحدث إذا ما قُبض على شخص، أو احتُجز، أو اختُطف على أيدي عناصر تابعة للدولة، أو تعمل لحساب الدولة، ثم تنفي الدولة بعد ذلك أن الشخص محتجز لديها، أو لا تفصح عن مكانه؛ ما يجعله خارج نطاق الحماية التي يوفرها القانون".

وقالت التنسيقية في تقريرها: إنها "رصدت 1001 حالة إخفاء قسري من قبل الأجهزة الأمنية بحق مدنيين خلال النصف الأول من العام الجاري".

وأشارت إلى تعرض "232 مواطناً للإخفاء القسري في يناير، مقابل 204 مواطنين في فبراير، وتعرض 184 مواطناً للإخفاء في مارس، أما في أبريل فقد تعرض نحو 111 مواطناً للإخفاء، وفي مايو بلغ العدد 201، مقابل 69 في يونيو، وذلك مقابل توثيق 1873 حالة إخفاء قسري في عام 2015 بأكمله".

وذكرت التنسيقية أن "العديد من تلك الحالات تظهر في وقت لاحق داخل أماكن الاحتجاز، ولكن بعد مدد زمنية طويلة، فيما يتم تصفية آخرين تم توثيق حالات منهم".

وأضافت أنها رصدت منذ انقلاب الجيش في 3 يوليو 2013 على الرئيس محمد مرسي أول رئيس منتخب ديمقراطياً في مصر وحتى نهاية يونيو الماضي، 2811 حالة اختفاء قسري من قبل الأجهزة الأمنية في مصر []

وتفسر التنسيقية الإخفاء القسري للنشطاء السياسيين بـ"سعي الأمن لإجبارهم على الإدلاء بمعلومات معينة، أو انتزاع اعترافات تتعلق بقضية ما، أو دفع ذويهم المطلوبين أمنياً لتسليم أنفسهم".